المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-03-2006
الصفحـات : 1
العـــدد : 15686
المسلسل : 2

العساف أبلغ ممثلي القطاع الخاص السعودي أن 'ما يحدث في سوق المال لا تدعمه مؤشرات الاقتصاد الوطني'

الملك عبدالله يوجّه بدرس تجزئة الأسهم وخفض قيمتها الاسمية والسماح للمقيمين بالاستثمار فيها... والسوق تستجيب بسرعة

□ الرياض - «الحياة»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بدرس «السماح للمقيمين من غير السعوديين بالاستثمار في سوق الأسهم في شكل مباشر، وعدم قصره على صناديق الاستثمار، وخفض القيمة الاسمية للسهم، ما يسمح بتجزئة الأسهم، وغيرها من المقترحات»، في شكل «عاجل جداً، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك».

وكان وزير المال السعودي ابراهيم العساف، اجتمع أمس مع نخبة من ممثلي القطاع الخاص السعودي، وأطلعهم على توجيهات الملك عبدالله، خلال ترؤسه اجتماع «المجلس الاقتصادي الأعلى» أول من أمس، الذي بحثت فيه «العوامل المؤثرة في سوق الأسهم السعودية، التي تساعد المستثمرين على الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق السعودية، خصوصاً في الشركات ذات القوائم المالية الجيدة، ومن هذه العوامل السماح للمقيمين من غير السعوديين بالاستثمار في سوق الأسهم

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-03-2006 العـــدد : 15686
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

في شـكل مباشر، وعدم قصره على صناديق الاستثمار، وخفض القيمة الاسمية للسهم، ما يسـمح بتجزئة الأسهم، وغيرها من المقترحات». وقال العساف: «إن خادم الحرمين الشـريفين وجّه بدرسها في شكل عاجل جداً واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك».

وأطلع العسـاف ممثلـي القطاع الخاص على ما دار فـي اجتماع المجلس الاقتصـادي، الذي «تطرق الى الاسـس التي يرتكز اليها النشـاط الاقتصادي، خصوصاً نشـاط السـوق المالية، وكان من الواضح أن ما يحدث فيها حالياً لا تدعمه مؤشـرات الاقتصاد الوطني، وأكد المجلـس أن الاقتصاد الوطني يتميز بوضع اسـتثنائي في مـا يتعلق بالمؤشـرات الكلية، المتمثلة فـي النمو الجيد والمتوازن، حيث تمر القطاعات المختلفة المكونـة للاقتصاد بانتعاش واضح، وهذا انعكس على شركات القطاع الخاص». وأكد المجتمعون دعمهم الكامل لما تقوم به الحكومة، وأنهم بالفعل يرون أن «هناك فرصاً جذابة في السـوق، وأنهم بدأوا بانتهازها والاستفادة منها».

وما كادت انباء توجيهات خادم الحرمين تنتشر مع بدء تداول الفترة المسائية، حتى تبدلت حال سوق الأسهم عما كانت عليه في الفترة الصباحية، التي شكلت امتداداً لتراجع السـوق منذ نحو ثلاثة اسـابيع، خسرت خلالها المكاسب التي حققتها في ٨ شهور. واعلن الامير الوليد بن طلال ان شركته «المملكة القابضة» قد تضخ حتى عشرة بلايين ريال (٢,٦ بليون دولار) في سوق الاسهم السعودية للاستفادة من «الفرص المتميزة والعظيمة جداً» في السوق.

وأمس، هبط المؤشـر العام للسوق عند اغلاق الفترة الصباحية الى مستوى ١٤١٧٧ نقطـة، من ١٤٩٠٠,٠٤ نقطة اغلاق أول من أمس، بخسـارة ٧٢٣,٠٣ نقطة، نسـبتها ٤,٨٥ في المئة، لكنه مع انتشـار الاخبـار «الايجابية» ارتد في الفترة المسائية ليقفل عند ١٥٦٠٦,٣٨ نقطة بارتفاع نسبته ٤,٧ في المئة مقارنة مع مساء الثلثاء.

وفي موازاة الاجراءات السعودية قال وزير التجارة والصناعة الكويتي يوسف الزلزلة أمس ان الحكومة الكويتية سـتعقد اجتماعاً اسـتثنائياً اليوم للبحث في الاجراءات اللازمة لتعزيز البورصة بعدما هوى مؤشـرها الى أدنى مستوياته في سـتة شـهور. واعلن الزلزلة، بعد اجتماعه مع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية، «ان الحكومة تراقب الموقف في سـوق الكويت للاوراق المالية» وأنها «ستبحث في السبل الممكنة لتحسين أداء السوق». وكان مؤشر السوق انخفض أمس دون ١٠ آلاف نقطة الى ٩٩٣٩,٣٠ نقطة، كما انخفض مؤشـر سـوق دبي للاوراق الماليـة دون ٦٠٠ نقطة للمرة الاولى، لكن بورصة القاهرة اسـتطاعت امس تعويض الخسـائر التي منيت بها الثلثاء في سـوق نشطة جداً لكنها بقيت بعيدة عن الارقام القياسـية التي سـجلتها مطلع السنة. وانهى مؤشر بورصتي القاهرة والاسـكندرية جلسـة التداول بزيادة نسـبتها ٧,٠٧ في المئة ليسجل ٦٣٠٩ نقاط